Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقصد المؤلف فيما قاله عن عائشة رضي الله عنها أمرين :
الأول : اتهمها بالكذب لأنها ـــ على حد قوله ـــ رمت مارية رضي الله عنها بالزنى ، وثبت براءة مارية .
الثاني : حاول أن يجرد أم المؤمنين عائشة من كل مكرمة فزعم أنه لاعلاقة لها البتة بسبب نزول الآيات [١١ ـــ ٢٠] من سورة النور .

ولاتسل الرافضة في مثل هذا الأمر وغيره عن أدلتهم ، فهم في كل مايرمون به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم لايأتون بأدلة ولايقولون إلا الكذب وماتهوى الأنفس .
ـــ أما عثمان رضي الله عنه فليس من السابقين الأولين ، وليس صحيحاً أنه كان ينفق أمواله في سبيل الله ، وفوق هذا وذاك فلقد كان جباناً ويذكر الرافضي المفتري أنه فر حينما بدأت معركة أحد حتى قطع شوطاً بعيداً ولم يرجع إلى النبي إلا بعد ثلاث ، كما كان رضي الله عنه ـــ على حد قول الرافضي ـــ مترفاً وقد سلط الأمويين والمروانيين على رقاب الناس يعبثون في الأموال والأعراض ويتجاهرون بالمنكرات . (انظر الصفحات : ١٤٠ ، ١٤٢ ، ٤٢٠)

وقصارى القول : لم يسلم من تجريح الرافضي من الصحابة إلا علي ، وعمار بن ياسر ، وأبو ذر الغفاري ، وحمزة ، وسلمان الفارسي ... أما غير هؤلاء الصحابة فكان يهاجمهم بأسمائهم أو بتعميم حكمه وإطلاقه .

وإذن فلقد كذب هاشم الحسيني عندما زعم في مقدمة كتابه أنه سيكون في بحثه متجرداً حسن النية ، ورغم ذلك كان يتهم كبار علماء الأمة من رجال خير القرون بعدم التجرد ، كما كان يرميهم بسوء النية ، ولله في خلقه شؤون !!

إننا ـــ أهل السنة ـــ نتقرب إلى الله بحب علي بن أبي طالب وعموم آل بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، ولايخالطنا شك بأن علياً أول من أسلم من الغلمان ، ونعترف بشجاعته وعلمه وعدله وصدقه .

ولانفرق بين أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا بالأسبقية والتقوى ، أما الرافضة فلو كانوا يحبون رسول الله ﷺ لأحبوا أصحابه وآل بيته من نسائه ، ومن المؤسف أن هاشم الحسيني ـــ مع كل ماذكره من أباطيل ـــ ليس من غلاة المؤلفين الرافضة .